الميزان واه واورد مما انكر عليه هذا الحديث وقال قال النسائي منكر الحديث
وفي اللسان عن ابن عدي لطاويه غير محفوظة انتهى •
الحجامة في الراس شفا من سبع اي من سبعة ادوا اذا ما نوى صاحبها بها الاستشفا
بنية صادقة من الجنون والصداع والجذام والبرص والنعاس ووجع الراس
وظلمة يجدها في عينيه قال الاطبا الحجامة في وسط الراس نافعة جدا قال
ابن حجر وقد ثبت ان المصطفى صلى الله عليه وسلم فعلها وورد انه احتجم في
الاخدعين والكاهل اخرجه الترمذي وحسنه وابو داود وابن ماجة والحاكم
وصححه وذكر الاطبا ان الحجامة على الاخدعين تنفع من امراض الراس والوجه
كالاذنين والعينين والاسنان والانف والحلق وتنوب عن فصد القيفال
والحجامة تحت الذقن تنفع من وجع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي الراس
وعلى ظهر القدم تنوب عن فصد الصافن وتنفع من قروح الفخذين والساقين
وانقطاع الطمث وحكة الانثيين وعلى اسفل الصدر تنفع من دماميل الفخذ
وجربه وبثوره والنقرس والبواسير وداء الفيل وحكة الظهر ومحل ذلك
كله اذا كان عن دم هايج وصادف وقت الاحتياج والحجامة على المقعدة
تنفع الامعا وفساد الحيض طب وابو نعيم في الطب وكذا ابن عدي عن ابن عباس
قال الهيثمي فيه عمر بن رباح العبدي وهو متروك وقال ابن الجوزي حديث لا يصح
وقال في الفتح حديث ضعيف وعمر بن رباح احد رواته متروك رماه الفلاس
وغيره بالكذب •
الحجامة على الريق اي قبل الفطر امثل وفيها شفا وبركة اي زيادة في الخير
وتزيد في الحفظ والعقل واحتجموا على بركة الله يوم الخميس لفظ رواية ك
بعد قوله وبركة وهي تزيد العقل وتزيد الحافظ حفظا فمن كان محتجما فليحتجم
يوم الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة والسبت ويوم الاحد واحتجموا يوم
الاثنين والثلاثا فانه اليوم الذي عافا الله فيه ايوب نبيه صلى الله عليه
وسلم من البلا الذي ابتلاه قال الطيبي ظاهره يخالف الحديث المار ان يوم
الثلاثا يوم الدم وفيه ساعة لا ترقى ولعله اراد به يوما مخصوصا وهو سابع
عشر الشهر كما في حديث معقل المذكور واجتنبوا الحجامة يوم الاربعا فانه
اليوم الذي ابتلي فيه ايوب اي كان ابتدا بلائه فيه وما يبدو جذام ولا برص
الا في يوم الاربعا او في ليلة الاربعا في الموجز من فوايد الحجامة تنقية العضو وقلة
استفراغ جوهر الروح وهي على الساقين تقارب الفصد وتدر الطمث وتصفي الدم
وعلى النقرة [illegible] وبخر وقلاع وصداع خاصة ما كان في مقدم الراس لكنها
تورث النسيان قال ابن القيم وتكره على الشبع لانها تورث امراضا في

الطب

الطب ابن السني وابو نعيم معا في الطب النبوي عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
ولم يصححه ك وقال الذهبي فيه عطاف وثقه احمد وغيره وقال ابو حاتم ليس بذاك
انتهى واورده ابن الجوزي في الواهيات وقال لا يصح من جميع طرقه •
الحجامة تنفع من كل داء اي من ادواء البدن الا فالتخفيف حرف تنبيه فاحتجموا
امر ارشاد لمن لاق بحاله ومرضه وقطره الحجامة قالوا خاطب بالحجامة اهل
الحجاز ومن في معناهم من ذوي البلاد الحارة فان دماهم رقيقة تميل الى ظاهر
البدن لجذب الحرارة الخارجة لها الى سطح البدن فر عن ابي هريرة رضي الله
عنه وفيه محمد بن حمدان قال الذهبي في الذيل قال ابو احمد الحاكم رايتهم
يكذبونه •
الحجامة يوم الاحد شفا من الامراض وتخصيص يوم الاحد لسر علمه الشارع
فر عن جابر بن عبد الملك بن حبيب في الطب النبوي عن عبد الكريم بن
الحارث الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء نسبة الى حضرموت
من اقصى بلاد اليمن معضلا هو المصري العابد واعلم ان الديلمي قد
خرج الحديث في الفردوس من حديث جابر مرفوعا واقتصار المص على
رواية اعضاله تقصير او قصور ثم ان فيه المنكدر بن محمد قال
الذهبي اختلف قول احمد وابن معين فيه وقد وثق انتهى •
الحجامة تكره تنزيها كراهية ارشادية لا شرعية في اول الهلال ولا
يرجى نفعها حتى ينقص الهلال لان الاخلاط في اول الشهر لا تكون تحركت
وهاجت وفي وسطه تكون هايجة مابعة في تزيدها لتزيد النور في جرم
القمر ابن حبيب في الطب النبوي عن عبد الكريم الحضرمي مرسلا •
الحجاج والعمار اي المعتمرون قال الزمخشري لم يجي فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر
لكن عمر الله اذا عبده فيحتمل ان يكون العمار جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر
وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه وان يكون مما استعمل فيه منه بعض
التصاريف دون بعض كما قالوا يذر ويدع وفد الله دعاهم فاجابوه
وسالوه فاعطاهم سولهم وهذا في حج مبرور وعمرة كذلك كما مر التنبيه
عليه قال الزمخشري والوفد الذين يقصدون الامرا لزيارة او استرفاد
وغير ذلك البزار في المسند عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
الهيثمي رجاله ثقات •
الحجاج والعمار وفد الله يعطيهم ما سالوا ويستجيب لهم ما دعوا ويخلف
عليهم ما انفقوا في الحج والعمرة الدرهم الواحد الف الف درهم لان الحج اخو
الجهاد في المشقة والتروح عن الوطن والاجر على قدر النصب ومن ثم سماه

Copyright © King Saud University